

صالون الإسكندرية يتهم النظام المصرى بتنفيذ أجندة أمريكية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2009 / 6 / 26

الإسكندرية / محمد صلاح :

اتهم الصالون السياسى الشهير للكتلة البرلمانية لنواب الإخوان المسلمين بالإسكندرية ، والذي عقد مساء أمس الخميس 6 / 25 النظام المصرى بالعمل من أجل تنفيذ الأجندة الأمريكية فى مصر مقابل تسهيل تمرير عملية التوريث ، وذلك من خلال إقراره لنظام الكوتة .

جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقنها الأستاذة كوثر عبد الفتاح إحدى مرشحي الإخوان فى انتخابات المحليات الأخيرة ، وأمينة المبادرة النسائية لنصرة غزة والتي أكدت على أن تخصيص مقاعد للمرأة ، واتهامها بأنها لا تستطيع منافسة الرجل يمثل إهانة واضحة للمرأة ، مشيرة إلى أن هذا القانون تم إقراره لصالح الحزب الوطنى الذى يعتمد إلى تزوير كافة الانتخابات ويحول دون دخول المرأة مجلس الشعب كما طهر واضحا فى انتخابات 2000 وانتخابات 2005 حيث كان هناك تزوير واضح من أجل إسقاط الأستاذة جيهان الحلقاوى والدكتورة مكارم الديرى مرشحتنا الإخوان المسلمين .

من جانبه أشار النائب أسامة جادو - المحامى بالنقض وعضو الكتلة - على أن القانون الذى تم إقراره يشوبه اتهام بعدم الدستورية حيث يتناقض مع مبدأ تكافؤ الفرص ، ومبدأ المواطنة الذى تم وضعه فى التعديلات الدستورية الأخيرة موضحا أن المشاركة الضعيفة فى الحياة السياسية لا تتعلق بالمرأة فقط ولكنها حالة عامة يعيشها الشعب المصرى كله والذي لم تتجاوز نسبة مشاركته فى الانتخابات الـ 20 % مرجعا ذلك إلى الفساد والتزوير الفاضح الذى تشهده أى انتخابات حتى أصبح المواطن المصرى يعتبر أن صوته لا يمثل أى قيمة (على حد تعبيره) .

من جانب آخر أشار الاستاذ مصطفى محمد - عضو الكتلة البرلمانية لنواب الإخوان - إلى أن الإخوان هم أول من دفع بالمرأة إلى الترشح فى الانتخابات البرلمانية عام 2000 حين تم ترشيح الأستاذة جيهان الحلقاوى ومرة أخرى عام 2005 حين تم ترشيح الأستاذة مكارم الديرى مؤكدا على أن حكومة الحزب الوطنى هى من تدخلت من أجل تزوير هذه الانتخابات وتعهد إسقاطهما على الرغم من نجاحهما فى الانتخابات مما يؤكد على أنه لا نية للنظام المصرى فى الإصلاح وأنه يسعى إلى زيادة مقاعده المزورة فى مجلس الشعب عن طريق ديكور جديد يسمى مقاعد المرأة .

وأشار مصطفى إلى أن أى منع للمرأة من ممارسة كامل حقها فى المشاركة الفاعلة فى المجتمع يؤدى إلى إهدار قيمة المرأة وإهدار الكثير من الأعمال التى لا يستطيع الرجل تحقيقها بمثل كفاءة المرأة خصوصا فيما يتعلق ببعض الأعمال الاجتماعية والثقافية معلنا أن الإخوان سيشاركون فى الانتخابات المقبلة على هذه المقاعد .